

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

701 - حدثنا هدية ثنا حماد ثنا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتي في يوم حار تحت سمرة فلما زالت الشمس أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص 712] فقلت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته حان الرحيل قال فوثب كأن ظله ظل طائر فنادى بلالا فقال لبيك وسعديك وأنا فداءوك قال أسرج لي الفرس فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيه أشرف ولا بطر فصاففناهم عشتينا ولبلتنا الخيلان فولى المسلمون كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألي أنا عبد الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار أنا عبد الله صلى الله عليه وسلم وأخذ كفا من تراب فضرب به وجوه القوم فأخبرني من كان أقرب إليه مني قال شأهت الوجوه فانهزموا قال فحدثني أبناؤهم عن آبائهم قالوا ما بقي منا إنسان إلا امتلأ فوه ووجهه وعيناه تراباً وقالوا سمعنا كهيئة المدينة في الطست قلت روى أبو داود إلى قوله ليس في أشرف ولا بطر